فاعلية التقنيات الحديثة في تحقيق الأهداف الاتصالية لمؤسسات التعليم العالي

جامعة أم درمان الإسلامية أنموذجاً 2020م

The effectiveness of modern technologies in achieving the communicative goals of higher education institutions

(Omdurman Islamic University as a model during period from 2020)

د.معزة آدم أحمد أبوزيد*

Dr.Mazza Adam Ahmed Abo zaid

مستخلص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع فاعلية التقنيات الحديثة في تحقيق الأهداف الاتصالية لمؤسسات التعليم العالي جامعة أم درمان الإسلامية أنموذجاً في فترة من (2018-2020). تركزت مشكلة الدراسة في عدم توظيف التقنيات الحديثة لتحقيق أهداف المؤسسة بشكل صحيح في التعليم العالي، واستندت الدراسة على الفرضية التي تفيد بأن التقنيات الحديثة حققت تطورات ايجابية في العملية التعليمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى التقنيات الحديثة المستخدمة في جامعة أم درمان الإسلامية وعرض الأهداف المرجوة من استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وخلصت الدراسة بشقيها العملي والنظري إلى عدد من النتائج وهي: أكدت الدراسة أن فوائد استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هو تبادل البحوث والخبرات داخلياً وخارجياً، وأثبتت الدارسة بأن من أهم الأهداف الاتصالية التي تحققت من استخدام التقنيات الحديثة إحداث تغيرات مستمرة في طرائق التدريس، وأكدت الدارسة أن من الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة عدم توفر التقنيات الحديثة بدرجة كافية.

خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية :ضرورة تفعيل التدريب المستمر للأساتذة وضرورة استخدام التقنيات الحديثة المتطورة في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، التقنيات الحديثة، الأهداف الاتصالية، التعليم العالي.

* أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام – جامعة أم درمان الإسلامية.

Abstract:

The study addressed the issue of the effectiveness of modern means in achieving the communicative goals of higher education institutions, Omdurman Islamic University as a model during period from 2018-2020.The problem of the study presented on the lack of employment of modern means to achieve the goals of the establishment properly in higher education. The study depend on the hypothesis which says modern means have achieved positive developments in the educational process, The study followed the descriptive method, and the study aimed at the modern means used in Omdurman Islamic University and presented the desired goals of using modern means in the educational process. The study concluded, in its practical and theoretical part, to a number of results, namely: The study confirmed that the benefits of using modern means in the educational process is the exchange of research and experiences internally and externally, and the study proved that one of the most important communication goals that have been achieved from the use of modern means are the events of continuous changes in teaching means.

The study concluded with the following recommendations: The necessity of activating continuous training for teachers, and modern advanced means must be used in the educational process.

Key Words: Effectiveness, modern technologies, communicative goals, higher education

المقدمة:

الاتصال عملية حيوية وضرورة حتمية لأية إدارة أو منظمة، ولا يمكن لأي مؤسسة أن تبقي وتستمر دون اتصال، فمن خلال الاتصال الفعَّال يتم تبادل ونقل المعلومات والأفكار والآراء والانطباعات والحقائق بشكل مباشر، فإن الاتصالات هي الوسيلة العملية التي تؤدي إلى تحريك السلوك نحو الأداء الجيد، والاتصالات لها وسائل كثيرة ومتنوعة في توصيل المعلومات وخاصة التقنيات الحديثة المتطورة كما فرضت هذه الحديثة واقعاً جديداً على المفاهيم التربوية من تطويرها للتربية والتعليم وإحداث تغيرات جذرية في طرق التدريس والاعتماد

المكثف على الكمبيوتر وشبكاته في التعليم مما جعل الانترنت ضيفاً لا يستأذن للدخول إلى الجامعات وفضلاً عن دورها في إعادة تنظيم العملية التعليمية.

أصبح هذا العصر عصراً للمعلومات الإلكترونية نتيجة للتطور الهائل الذي حدث في تقنية الاتصالات، وفي أجهزة المدخلات والمخرجات وأيضاً الذي طرأ على تقنية تخزين المعلومات خاصة بالصورة والصوت والحروف.

وهذه التقنيات ساعدت على معالجة البيانات عموماً وخاصة في الجامعات وفي عرض النتائج للطلاب، وساعدت طلاب الدراسات العليا في تحقيق الكثير من الإنجازات وتبادل المعلومات داخلياً وخارجياً.

مشكلة الدراسة:

فالاتصال يعد العمود الفقري لكل عمل يقام، وتعددت وسائله خاصة التقنيات الحديثة؛ لذا تتركز مشكلة هذه الدراسة في هذا السؤال:

(كيف توظف وسائل الاتصالات الحديثة لتحقيق الأهداف الاتصالية بشكل صحيح في مؤسسات التعليم العالي)؟.

فروض وتساؤلات الدراسة:

فروض الدراسة: تستند الدراسة لفرضيتين أساسيتين:

1. حققت الاتصالات الحديثة تطورات إيجابية في العملية التعليمية.
2. لم تستخدم الجامعات السودانية كل الأجهزة التقنية في العملية التعليمية.

تساؤلات الدراسة: حددت الباحثة عدد من التساؤلات وأهمها:

1. ما التطورات المتقدمة في مجال الاتصالات في مؤسسات التعليم العالي؟
2. ما التقنيات الحديثة المستخدمة في جامعة أم درمان الإسلامية؟
3. ما تأثيرات التقنيات في مجال التعليم العالي؟
4. ما الأهداف المرجوة في الاتصالات الحديثة في الجامعات السودانية؟

5. ما الصعوبات التي تواجه عملية الاتصال في جامعة أم درمان الإسلامية؟

أهمية الدراسة:

الاتصال الفعال يكون في شتى المجالات المختلفة فهو يؤدي إلى خلق نوع من الاستجابة تجاه أهداف المنشأة، وحتى تتحقق هذه الأهداف بأحسن التقنيات وأقلَّ التكاليف فإنَّ التقنيات الحديثة لها أهمية كبرى داخل بيئة العمل وخارجها خاصة في المؤسسات التعليمية؛ ولذلك تكمن أهميته في أنه منذ بداية الألفية الثالثة تزايد الاتجاه للأخذ بمفهوم الإدارة الإلكترونية وعلى رأسها الانترنت، وأنها توفر معلومات مهمة عن دور الاتصالات لتحقيق أهداف الجامعات السودانية وبعض المعلومات في جانب التقنيات الحديثة في مجال التعليم العالي وتساعد إدارة التعليم في رسم السياسات اللازمة لتحقيق الأهداف الاتصالية.

أهداف الدراسة: ترتكز الدراسة على عدد من الأهداف وأهمها:

1. إظهار التطورات المتقدمة في مجالات الاتصالات في مؤسسات التعليم العالي.
2. معرفة التقنيات الحديثة المستخدمة في جامعة أم درمان الإسلامية.
3. عرض الأهداف المرجوة في استخدام التقنيات الحديثة في جامعة أم درمان الإسلامية.
4. كيفية استفادة الإدارة وأعضاء هيئة التدريس وطلاب البكالوريوس والدراسات العليا من هذه التقنيات الحديثة.

منهج الدراسة: استخدمت في الدراسة المنهج الوصفي ودراسة الحالة.

أدوات الدراسة:

1. **الملاحظة:** استخدمت الملاحظة لمعرفة سلوك الأفراد وجمع البيانات الأولية عن موضوع الدراسة.
2. **المقابلة:** استخدمت المقابلة لجمع بعض البيانات عن موضوع الدراسة.
3. **الاستبانة:** وزعت الاستبانة على المبحوثين المحددين من تلك التقنية المستخدمة في جامعة أم درمان الإسلامية في العام 2020م.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

فاعلية: اصطلاحاً: هي القدرة على أداء الأعمال الصحيحة أي تحديد الأعمال الصحيحة حتى تتمكن المؤسسة من أدائها.

إجرائياً:هي القدرة على تحقيق أهداف المؤسسة.

لفظاً: في معجم المعاني: فاعلية: (اسم) وتعني وصف في كل ما هو فاعل[1].

تحقيق: في اللغة: من تحقق تحقيقاً فهو متحقق أي تحقق الأمر[2].

الإجرائي: أحكام محتوى ما تتبعه وسائل الاتصال لكي يؤدي إلى إنجاز الأعمال والوصول إلى الأهداف المرجوة.

الأهداف: في اللغة: مفردها هدف أي الغاية أو القصد[3].

إجرائياً: هي الغاية التي تقصدها المؤسسة وتسعى إليها.

مؤسسات التعليم العالي: هي ما تتبع لها كل من كليات ومكتبات ومراكز بحوث[4]. والكليات المهنية وكليات المجتمع والمعاهد والجامعات.

إجرائياً: هي كل مؤسسة تقدم خدمة التعليم فوق الثانوي من كليات ومعاهد الاتصال.

الاتصال في اللغة: تشتق من كلمة(اتصال) الأصل اللاتيني (communication) وتعني مشترك.

في الاصطلاح: هي تلك العملية الهادفة إلى نقل وتبادل المعلومات بين طرفي الاتصال داخل المؤسسة وخارجها باستخدام وسيلة أو وسائل معينة بغرض تحقيق التفاعل والتفاهم نحو تحقيق الأهداف[5].

التقنيات الحديثة: في اللفظ: هي كلمة من أصل يوناني وتعرف بأنها أحد فروع المعرفة.

في الاصطلاح: بأنها جميع أعمال الإنسان في جميع التغييرات التي تمكن من خلالها على المواد المتواجدة في الطبيعة بالإضافة إلى الأدوات التي تسهل سير أعمال.

إجرائياً: هي عملية التي يسعى من ورائها لتغيير نمط وسائل الاتصال.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة عبد المنعم محمد الأمين (فاعلية العلاقات العامة في الجامعات السودانية بالتطبيق على المكتبات الجامعية لعام 2010م).

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع العلاقات العامة في المكتبات الجامعية وتنمية الفهم المشترك والتعاون المستمر بين الجامعة وجهود المستفيدين من المكتبات الجامعية الأخرى، واستخدم المنهج الوصفي،وأيضاً المنهج التاريخي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود جهة محددة تقوم بعمل العلاقات العامة في المكتبات الجامعية مع وجود رغبة لدى هذه المكتبات في حاجتها إلى إدارة العلاقات العامة، وهنالك قصور في استخدام وسائل الإعلام المطبوع والمسموع والمرتب بالمكتبات الجامعية.

الدراسة الثانية: دراسة انتصار الفاضل حامد أحمد (بعنوان: استخدام وسائل الاتصال في التعليم عن بعد، دراسة مقارنة لعام 2012م).

وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من استخدام تكنولوجيا الاتصال من أجل توفير فرص تربوية أفضل، والتعريف بالتوعية لدى الأوساط التعليمية وإمكانية

وأهمية استخدام شبكة الانترنت، واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب التحليل، وتوصلت إلى أنَّ استخدام وسائل الاتصال في التعليم عن بعد نسبة ضئيلة لا تتناسب مع تقانة العصر الحديث ومواكبة ثورة المعلومات وظهور جامعات التعليم عن بعد في إنشاء مراكز تعليمية تتبع لها.

الدراسة الثالثة: دراسة حاتم هجو عثمان (العنوان: أثر الوسائط التقنية في العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية في السودان دراسة مقارنة).

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي يدعم فكرة التعليم الذاتي، وكذلك معرفة أثر التقنيات التقنية عند استخدامها في مجال التعليم، واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب التحليل، وتوصلت إلى استخدام الوسائط التعليمية كمردود وأثر إيجابي يزيد في نسبة التحصيل الأكاديمي بدعم فكرة التعليم الذاتي وكذلك هنالك معوقات تحول دون استخدام الحديثة وتتمثل في عدم توفرها بالمدارس ووجود فني معمل.

المحور الأول: الأهداف الاتصالية التعليمية[6]:

الاتصال التعليمي: هو أساس كل موقف تعليمي حديث تنمي شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة (العقلية والجسمية النفسية الدينية الاجتماعية الفنية).

وتوجد عدة أهداف اتصالية تعليمية وهي:

1. هدف توجيهي: وهذا النوع من الأهداف يمكن أن يتحقق حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل وتثبيت اتجاهات قديمة موجودة عنده مرغوب فيها.
2. هدف تثقيفي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو توعية المستقبلين بأمور تهمهم ويقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم.

3. هدف تعليمي: عندما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات أو مهارات ومفاهيم ومعلومات جديدة في مجالات ومفاهيم ومعلومات جديدة في مجالات الحياة المختلفة.
4. هدف ترفيهي: ويتحقق هذا الهدف عندما يتجه نحو إدخال البهجة والسرور في نفس المستقبل.
5. هدف إداري: هذا الهدف من الأهداف التي لها مكانة خاصة في عملية الاتصال الذي يكثر انتشاره واستعماله اليومي في جميع المؤسسات.
6. هدف اجتماعي: يقصد به الأوضاع الاجتماعية المختلفة التي تقوم على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد أو المجتمعات المختلفة ولتحقق هذا الهدف عندما ينتج الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير مع بعضهم البعض، ويقوم الاتصال بهدف إحداث التأثير أو التغيير في الآتي:

أ. زيادة المعلومات الموجودة لدى المستقبل وإكسابه الخبرة والمعرفة التي لم تكن لديه من قبل.

ب. محاولة خلق مفاهيم وآراء وأفكار جديدة عن الموضوعات والقضايا التي تهم المستقبل.

ج. تدعيم الاتجاهات الموجودة عند المستقبل والتي يكون متأكداً من صحتها وأهميتها.

د. محاولة تغيير الاتجاهات التي تتعارض أو التي لا تتفق مع أغراضه وأهدافه.

أهداف المستقبل الاتصالية:

محاولة فهم الأحداث والظواهر التي تحيط بنا؛ لأنه عن طريق الاتصال يستطيع الفرد المستقبل الحصول على المعلومات التي تعطيه الفرصة لإضافة

معرفة وحقائق جديدة والاتصالات التي تكون موجهه للمستقبل، وهو بدوره يعرض لها تعمل على زيادة الخبرات اليومية الحياتية وتعلمه مهارات لم يكن يعرفها من قبل.

التقنيات التعليمية الحديثة:

التقنيات التعليمية: تعتبر التقنيات التعليمية الحديثة من أهم الطرق لتحسين وتطوير التعليم.

أنواع التقنيات التعليمية [7]:

هناك ثلاثة أنواع رئيسة للوسائل التعليمية الحديثة:

أولاً: التي يكون فيها التعليم بواسطة الملاحظات والمشاهدات.

ثانياً: التي يكون فيها التعليم بواسطة الممارسة والأنشطة.

ثالثاً: التي يتم فيها التعليم عن طريق المواد.

من أبرز التقنيات التعليمية الحديثة ما يلي:

1. اللوح الضوئي: وهو جهاز عرض فوق رأسي.
2. الفانوس السحري: وهو جهاز لعرض الصور المعتمة وذلك بتقنية الظلال.
3. أجهزة التسجيل الصوتي التي يستطيع الطلبة استخدامها.
4. هناك بعض الأجهزة التي يمكن بواسطتها عرض الصور الشفافة أو ما يعرف بالشرائح الأفلام الثابتة.
5. جهاز عرض أفلام اللوب وبشكل مخصص الأفلام الخلفية منها جهاز الفيديو المتوفر بالمنزل.
6. جهاز الحاسب الآلي وأجهزة العرض الملحقة به السبورة الذكية (الإلكترونية) وهي عبارة عن لوح يمكن استعماله بطرق إلكترونية،

ويمكن التعامل معه عن طريق اللمس بالإصبع أو استخدام القلم وتتميز بالآتي:

أ. إمكانية توصيله بالكمبيوتر بسرعة عالية جداً من خلال استعماله وصلة USB.

ب. كما أنه يعطي درجات كبيرة من الوضوح.

ج. باستطاعتك تشغيله وتركيبه بطريقة سهلة جداً.

د. يستطيع الطالب الحصول على كل المعلومات بشكل سهل وسريع.

هـ. المرونة في الاستعمال وذلك من خلال توفير الجهد والوقت.

وغيرت التقنية التعليم بشكل كبير، حيث ساعدت على نشره من خلال الكتب والصور ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والعديد من الدورات والدروس الموجود على شبكة الانترنت، وسهلت على الطلاب التعليم وأخذ المعلومة في أي مكان في العالم إضافة إلى استخدام التقنية في الفصول والقاعات الدراسية مما يجعل التعليم أكثر متعة وفعالية.

مقومات الاتصال التعليمي [8]:

يحتاج الاتصال في المواقف التعليمية إلى تهيئة الجو المناسب ومن أهم هذه العوائق هي:

1. استخدام المعلم الطريقة التقليدية.
2. عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ الطلاب.
3. شرود ذهن الطلاب أثناء العملية التعليمية.
4. عدم كفاءة المعلم الأكاديمية في الأداء الوظيفي.
5. عدم كفاية المعلم المهنية في أداء وظيفته.

المحور الثالث: التقنيات الاتصالية الحديثة:

أدى التطور المستمر في التقنية إلى ظهور العديد من الأساليب الجديدة للاتصالات الإلكترونية، مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، ورسائل البريد الإلكتروني، ووسائل البريد الصوتي والمؤثرات، وغيرها.

وسائل التقنية الاتصالية الحديثة:

مواقع التواصل الاجتماعي [9]:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: (مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشكل مجموعة من الشبكات المصممة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور، وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات بعضها يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود وينحصر في مجال معين مثل تقنيات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين)، ومن أشهر هذه المواقع هي:

أولاً: فيس بوك (Face book):

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك وسيله اجتماعية للتواصل الاجتماعي بين مختلف أفراد العالم، أصبحت الأشهر والأكثر استخداماً على مستوى العالم، أسس الموقع (Mark Zuckerberg) وأطلقه في الرابع من فبراير 2004م، وكان في البداية مخصصاً للطلبة في جامعة (هارفارد) فقط ثم طوره لاحقاً ليسمح لطلبة الجامعات بشكل عام[10].

ثانياً: توتير (Twitter):

أسس الموقع في ولاية "كاليفورنيا" في العام 2006م على يد (جاب درزي) و(بيزستون)، وتقدم فكرة توتير على السماح للمستخدمين على إرسال

وقراءة رسائل قصيرة تتكون من (140) حرفاً كحد أقصى، ويمكن قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسة أو زيارة ملف المستخدم الشخصي وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني[11].

ثالثاً: يوتيوب (YouTube):

بدأ "يوتيوب" في الظهور على شبكة الانترنت في 15 فبراير عام 2005م بواسطة ثلاثة موظفين من شركة "لباي بال Paypal" وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الانترنت دون تكلفة عالية[12].

ومن أهم وسائل الاتصالات الحديثة:

الانترنت ويتميز الانترنت بعدة مزايا من أهمها:

1. الخروج عن محيط البلد الضيق إلى مساحات أوسع، وينتج الانترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات في مختلف أنحاء العالم.
2. تعدد المصادر والتحديث المستمر، الانترنت بوابة المعلومات تسمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة.
3. سهولة الوصول للمعلومة وتوفير وقت الباحث.
4. حداثة المعلومة: لعل أهم ما يميز الانترنت هو القدرة المثالية على تحديث المعلومات.
5. عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها للمادة المروضة مدة (24) ساعة ويمكن الحصول عليها في أي مكان وزمان.
6. حرية المعلومات ويمنع الاحتكار، يساعد الانترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة.

سلبيات استخدام الانترنت:

1. عدم صحة بعض المعلومات التي تكون موجودة على الانترنت، وهنا على الباحث التمحيص والبحث عن عدة مصادر للتأكد من المعلومة التي يريدها.
2. نشر المفاهيم العنصرية.
3. ممارسة انتهاك حقوق الملكية يوضح نسخ الكتب والأغاني والأفلام.
4. انتشار الكذب الإلكتروني حيث ترسل معلومات وبيانات غير صحيحة.
5. انتشار الجرائم بشكل كبير من خلال التعليم الحر للجريمة عبر الانترنت.
6. عدم وجود قوانين واضحة لمستخدمي الشبكة، ووجود بعض القيود التي تضعها الحكومات في استخدام الشبكة.

الأقمار الصناعية:

يعرف القمر الصناعي بأنه: (جهاز يدور حول نجم ما أو كوكب معين والجدير بالذكر أن الأقمار الصناعية هي وسيلة سريعة لجمع المعلومات المختلفة بشكل أكبر وأسرع من الأدوات التي تستخدم على الأرض).

الهاتف النقال:

هو عبارة عن جهاز صغير يستخدمه الناس للتواصل فيما بينهم من مسافات بعيدة ويعد من أهم تقنيات الاتصال والتواصل الحديثة،وأصبح جهاز الهاتف النقال أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتية حيث الأشكال المتطورة منها غدت تسمح القيام بالعديد من الأمور التقنية الحديثة المضافة إليه، كاستخدام الكاميرا والمذياع وبرامج تسجيل الأصوات وما إلى ذلك من الأمور التكنولوجية الحديثة.

البريد الإلكتروني[13]:

بالإمكان حالياً إرسال رسائل البريد الإلكتروني واستقبالها باستخدام الهواتف الذكية والتي تساعد في التواصل ما بين أفراد العائلة الواحدة وما بين الموظفين ورؤسائهم في العمل أيضاً.

إيجابيات التقنيات الاتصالية الحديثة:

1. مكنت المجتمع من أن يصبح أكثر ارتباطاً، كما مكنت المجتمعات المختلفة من التواصل مع بعضها البعض.
2. ساعدت على إنجاز العديد من الأمور والعمليات اليومية بشكل أسهل وأسرع، مثل: الخدمات المصرفية ودفع الفواتير المختلفة وعدد من الخدمات.
3. مكنت الأصدقاء من التواصل المستمر مع بعضهم البعض.
4. ساعدت على حدوث ما يعرف بالاتصالات الجماهيرية.
5. ساعدت ذوي الاحتياجات الخاصة على الاتصال والتواصل مع المجتمع.
6. ذات فائدة كبيرة في الحالات الطارئة.
7. سرعة الإرسال، حيث يمكن إرسال واستقبال الرسائل خلال ثواني معدودة.
8. اتساع مناطق التغطية، حيث شملت عملية الاتصال جميع أنحاء العالم.
9. انخفاض التكلفة، إن استخدام التقنيات الحديثة خفض بشكل كبير الجهد المبذول.
10. الاستفادة من الآخرين ويمكن تبادل الأفكار أو الملاحظات والحصول على رد فوري حول موضوع معين.

11. إدارة العمليات التجارية حول العالم، بمساعدة تقنيات فيديو المؤتمرات عن بعد.

سلبيات التقنيات الاتصالية الحديثة[14]:

1. تعد وسائل الاتصالات الحديثة من الأمور التي تسبب إلهاء الأفراد بشكل كبير وضياع الوقت.
2. تساعد وسائل الاتصالات الحديثة في انتحال الأفراد لشخصيات غيرهم أو إخفاء شخصيتهم الحقيقية.
3. ساعدت وسائل الاتصالات الحديثة العديد من المشكلات المتعلقة بخصوصية الأفراد، حيث أنه يمكن قراءة الرسائل الخاصة بالشخص.
4. تعد وسائل الاتصالات الحديثة غير آمنة؛ لأن المعلومات موجودة بشكل مركزي.
5. تشكل وسائل الاتصالات الحديثة خطراً على الصحة ولاسيما أنها تستخدم تقنية إشارات منخفضة.

الدراسة الميدانية:

تحليل استبانة خبراء ومختصين بجامعة أم درمان الإسلامية

نبذة عن جامعة أم درمان الإسلامية[15]:

جامعة أم درمان الإسلامية جامعة سودانية حكومية تأسست عام (1332)هـ الموافق (1912م) باسم(المعهد العلمي) بأم درمان وهي إحدى الجامعات القائمة على نظام الوقف الإسلامي.وأسست من قبل القاضي السوداني الشيخ (أبو القاسم أحمد هاشم) وتقع معظم كليات الجامعة بأم درمان ماعدا كلية الإعلام تقع في مدينة الخرطوم وتتكون من قسمين طلاب وطالبات، وتتكون من (20) كلية نظرية وعلمية وهي:

كلية الشريعة والقانون، كلية أصول الدين، كلية الإعلام، كلية اللغة العربية، كلية الآداب، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية التربية، كلية العلوم الهندسية، كلية الطب والصحية، كلية الزراعة، كلية العلوم والتقانة، كلية الدعوة، كلية فرع دمشق، كلية ماليزيا، كلية العلوم الإدارية، كلية الصيدلة، كلية علوم المختبرات الطبية، معهد وبحوث العالم الإسلامي، كرسي اليونسكو للمياه، كلية التنمية البشرية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

لكي تتعرف الباحثة على فاعلية التقنيات الحديثة في تحقيق الأهداف الاتصالية لمؤسسات التعليم العالي جامعة أم درمان الإسلامية أنموذجاً. قامت بدراسة الشقين النظري والميداني وكان الشق الميداني على عينة من أساتذة جامعة أم درمان الإسلامية وفقاً لخطوات منهجية علمية كما يلي:-

أولاً : خطة الدراسة:

تمثل الإطار المنهجي العام الذي تركز عليه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي. وتحتوي على المشكلة التي تسعى الباحثة لحلها من خلال الدراسة الميدانية وتساؤلات والفروض التي سعت للإجابة عنها واثبات صحة الفروض وكذلك المنهج المستخدم في الدراسة والأهداف والمجتمع الدراسة والدراسات السابقة.

ثانياً: اختيار العينة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين بطريقة العينة العمدية "القصدية " وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يختارها الباحث للحصول على آراء ومعلومات معينة وقد اختارت الباحثة فئة مقصودة من خبراء ومتخصصين من أساتذة جامعة أم درمان الإسلامية،

وكان حجم العينة (35) مبحوثاً ثم اختارت الكليات عن طريق العينة العشوائية غير المنتظمة.

ثالثاً: اختيار أدوات الدراسة:

أولاً: الملاحظة: استخدمت الباحثة الملاحظة العلمية بكافة أنواعها وقد ساعدتها في اختيار العينة وحصلت منها على كثير من النتائج والتوصيات.

ثانياً: المقابلة: أجرت الباحثة مقابلات الدراسة الميدانية واستفادت منها في جمع البيانات الميدانية والنظرية.

ثالثاً: الاستبانة:

بعد أن اختارت العينة قامت بإعداد الاستبانة التي مرت بعدة خطوات هي:

أولاً: تحديد البيانات: حيث ثم تحديد نوعيه وكمية البيانات المطلوبة.

ثانياً: إعداد الأسئلة: وقد مر إعداد الاستبانة في صورتها الأولية بعدة مراحل هي:

1- إعداد ما يطلق عليه رؤوس الموضوعات وذلك استرشاداً بأهداف وتساؤلات وفرضيات الدراسة.

2- صياغة عدد من الأسئلة وتصنيفها حسب رؤوس الموضوعات السابقة وتحديدها وتضمنت الأسئلة محور البيانات الشخصية ثم محور البيانات الموضوعية وهي التي تشكل محور الدراسة، واختارت الباحثة الأسئلة المغلقة وهي ضمن أسلوب ليكرت الخماسي الذي يتمثل في الموافقة وعدم الموافقة وقسمت من الداخل إلي فئات ووحدات التحليل.

3 - قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين في مناهج البحث العلمي. وقد أبدوا عدداً من الملاحظات التعليمية ذات القيمة المتعلقة ببعض الأسئلة وصياغتها ومدى أهميتها واتصالها بموضوع الدراسة.

4- قامت الباحثة بأجراء اختبار قبلي على عينة عشوائية من المبحوثين.

5- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

6- العمل الميداني حيث تولت الباحثة بنفسها توزيع الاستبانة علي المبحوثين ومراجعتها.

7- جدولة البيانات وخطة العمل الإحصائي، وذلك من خلال الحاسب الآلي وللاستعانة به لاستخراج النتائج والتوصيات (SPSS).

8- اختبار الصدق:

يقصد بالصدق أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً أي أن اختبار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم في الدراسة وصلاحيتها، وقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري الذي يستهدف التأكد من أن العبارات والأسئلة المتضمنة في أداة جمع البيانات يمكن أن تؤدي إلى جمعها بدقة أو قياس المتغيرات قياساً صحيحاً. وقد تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة الظاهري بعد عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين.

9- اختبار الثبات:

ويقصد بالثبات من درجة الاتساق الفقرات مع الدرجة الكلية باستبانة في الصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين. واعتمدت الدراسة في إعداد هذا القسم على مقياس (ليكرت) الخماسي والذي يتراوح بين (أوفق بشدة لا أوفق بشدة) وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالأتي:

1 -الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة علي العبارات.

2- إعطاء كل درجة من الدرجات مقياس (ليكرت الخماسي) وزناً ترجيحياً كالآتي:

(أوافق بشدة (5) موافق (4) محايد (3) لا أوافق بشدة (2) لا أوافق (1)) بناءً عليه كلما ارتفع الوزن المرجح عن (3) كانت هناك موافقة وكلما قل الوزن المرجح عن (3) كانت هناك عدم موافقة.

أولاً: تحليل محور البيانات الشخصية:

جدول رقم (1) يوضح النوع:

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	٪25.7
أنثى	26	٪74.3
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (1) يتضح أن نسبة(74.3%) من أفراد العينة المبحوثة تمثل الإناث، ونسبة (25.7%) من أفراد العينة المبحوثة تمثل الذكور ويحظى ذلك بأن جمهور الداخلي للجامعة أم درمان الإسلامية نوعي.

جدول رقم (2) يوضح العمر:

العمر	التكرار	النسبة المئوية
30-25	10	٪28.6
40-31	13	٪37.1
50-41	10	٪28.6
أكثر من 51	2	٪5.7
المجموع	35	٪100

من الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة (37.1%) تتراوح أعمارهم مابين (31-40) سنة و(28.6%) تتراوح أعمارهم مابين(25-30) و(41-50) سنة من أفراد العينة المبحوثة ونسبة (5.7%) تتراوح أعمارهم مابين (أكثر من 51%) سنة ويلاحظ أن معظم أفراد العينة من الناضجين.

جدول (3) يوضح المستوي الأكاديمي:

المستوى الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	5	٪14.3
فوق الجامعي	30	٪85.7
المجموع	35	٪100

من جدول أعلاه رقم (3) يتضح أن نسبة (87.6%) من أفراد العينة المبحوثة يحملون مؤهلاً أكاديمياً فوق الجامعي ونسبة (14.3%) يحملون مؤهلا أكاديمياً جامعي، وتلاحظ الباحثة بأن هذا مؤشر يدل على التقدم العلمي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (4) سنوات الخبرة:

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 3 - 5 سنوات	15	٪42.9
6 - 9 سنوات	3	٪8.6
أكثر من 10 سنوات	17	٪48.6
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (4) يتضح بأن نسبة (48.6%) تتراوح سنوات خبراتهم العملية مابين أكثر من (10) سنوات ونسبة (42.9%) تتراوح سنوات خبراتهم مابين (3–5) سنوات ونسبة (8.6%) تتراوح سنوات خبراتهم مابين (6–9) سنوات ويلاحظ بأن تتناسب سنوات خبراتهم مع أعمارهم وهذا يدل على تمتعهم بالخبرة العلمية.

ثانياً: تحليل محور البيانات الموضوعية:

المحور الأول: فوائد استخدام الاتصالات الحديثة في مجال العملية التعليمية الجامعية

جدول رقم (5) يوضح فوائد استخدام التقنيات الحديثة ربط بين الطلاب مع بعضهم البعض

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	23	٪65.7
أوافق	10	٪ 28.6
محايد	2	٪ 5.7
لا أوافق	0	٪0
لا أوافق بشدة	0	٪0
المجموع	35	٪100

من الجدول رقم (5) يتضح أن نسبة (65.7%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة بأن من فوائد استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هو ربط الطلاب مع بعضهم البعض ونسبة (28.6%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بأن من فوائد استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هو ربط الطلاب مع بعضهم البعض ونسبة (5.7%) من أفراد العينة المبحوثة محايدون ونسبة (0%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون ولا يوافقون بشدة.

جدول رقم (6) يوضح فوائد استخدام التقنيات الحديثة في ربط الأساتذة مع بعضهم البعض

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	25	٪71.4
أوافق	9	٪25.7
محايد	1	٪2.9
لا أوافق	0	٪0
لا أوافق بشدة	0	٪0
المجموع	35	٪100

من الجدول رقم (6) يتضح أن نسبة (71.4) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة بأن استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية يعمل على ربط الأساتذة مع بعضهم البعض ونسبة (25.7) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بأن استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية يعمل على ربط الأساتذة مع بعضهم البعض ونسبة (2.9%) محايدون ونسبة (0%) من أفراد العينة لا يوافقون ولا يوافقون بشدة.

جدول رقم (7) يوضح فوائد استخدام التقنيات الحديثة
في الارتفاع الايجابي للتحصيل الأكاديمي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	16	٪45.7
أوافق	13	٪37.1
محايد	6	٪17.1

لا أوافق	0	٪0
لا أوافق بشدة	0	٪0
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (7) يتضح بأن نسبة (45.7%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمة يزيد من التحصيل الأكاديمي الايجابي ونسبة (37.1%) أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية يزيد من التحصيل الأكاديمي وأن نسبة (17.1%) من أفراد العينة المبحوثة محايدون.

جدول رقم (8) يوضح فوائد استخدام التقنيات الحديثة في ازدياد نسبة تبادل البحوث والخبرات داخل وخارج البلاد

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	21	٪ 60
أوافق	14	٪ 40
محايد	0	٪0
لا أوافق	0	٪0
لا أوافق بشدة	0	٪0
المجموع	35	٪100

من الجدول رقم(8) يتضح أن نسبة (60%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن من ايجابيات استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمة هو تبادل البحوث والخبرات داخل وخارج البلاد وأن نسبة (40 %) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن من ايجابيات استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية هو تبادل البحوث والخبرات داخل وخارج البلاد ونسبة (0%) تمثل محايد ولا أوافق ولا أوافق بشدة تلاحظ الباحثة بأن من ايجابيات استخدام التقنيات هو تبادل البحوث والخبرات الأكاديمية والعملية والتقنية داخلياً وخارجياً.

جدول رقم (9) يوضح من فوائد استخدام التقنيات الحديثة تقديم خدمات (استخراج النتيجة والتسجيل الالكتروني)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	20	٪57.1
أوافق	12	٪34.3
محايد	3	٪8.6
لا أوافق	0	٪0
لا أوافق بشدة	0	٪0
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (9) يتضح أن نسبة (57.1%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن فوائد استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هو استخراج النتيجة والتسجيل الالكتروني ونسبة (34.3%) يوافقون بأن من فوائد العملية التعليمية هو استخراج النتيجة والتسجيل الالكتروني ونسبة (8.6%) من أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبةً (0%) تمثل لا أوافق ولا أوافق بشدة ويلاحظ بأن من ايجابيات استخدام التقنيات الحديثة هو استخراج النتيجة والتسجيل الالكتروني.

المحور الثاني: التقنيات التقنية التعليمية بجامعة أم درمان الإسلامية:-

جدول رقم (10) من التقنيات الحديثة السبورة الذكية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	10	٪28.6
أوافق	6	٪17.1
محايد	8	٪22.9
لا أوافق	5	٪14.3
لا أوافق بشدة	6	٪17.1
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه (10) يتضح أن نسبة (28.6%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن السبورة الذكية من التقنيات التقنية الحديثة ونسبة

(22.9%) يقفون موقف الحياد ونسبة (17.1%) يوافقون بأن السبورة الذكية من التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية ونسبة (17.1%) من أفراد العينة لا يوافقون بشدة بأن السبورة الذكية من التقنيات التقنية الحديثة ونسبة (14.3%) من أفراد العينة لا يوافقون بأن السبورة الذكية من التقنيات التقنية الحديثة ويلاحظ بأن من أهم التقنيات الحديثة السبورة الذكية في مجال العملية التعليمية.

جدول رقم (11) يوضح التقنيات الحديثة (جهاز التسجيل الصوتي والفيديو)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	٪14.3
أوافق	10	٪28.6
محايد	7	٪20
لا أوافق	7	٪20
لا أوافق بشدة	6	٪17.1
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (11) يتضح بأن نسبة (28.6%) أن أفراد العينة يوافقون على أن التسجيل الصوتي والفيديو من التقنيات التعليمة الحديثة ونسبة (20%) من أفراد العينة يقفون موقف الحياد ونسبة (20%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بأن التسجيل الصوتي والفيديو من التقنيات الحديثة المستخدمة العملية التعليمية ونسبة (17.1%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بشدة بأن التسجيل الصوتي والفيديو من التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية ونسبة (14.3%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بأن التسجيل الصوتي والفيديو من التقنيات التعليمية الحديثة.

جدول رقم (12) استفادت من أجهزة الهواتف الذكية وارتباطها بالانترنت

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	9	٪25.7
أوافق	12	٪35.3

محايد	6	٪17.1
لا أوافق	6	٪17.1
لا أوافق بشدة	2	٪5.7
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (12) يتضح أن نسبة (35.3%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية هي الهواتف الذكية وارتباطها بالانترنت ونسبة (25.7%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية هي الهواتف الذكية ونسبة (17.1%) يقفون موقف الحياد ونسبة (17.1%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون على أن الهواتف الذكية من التقنيات التقنية الحديثة في العملية التعليمة ونسبة (5.7%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بشدة على أن الهواتف الذكية من التقنيات التقنية الحديثة ويلاحظ بأن استخدام الهواتف الذكية من التقنيات المهمة خاصة بعض ظهور "فايروس كورونا".

من رقم (13) يوضح التقنيات التقنية الحديثة المستخدمة هي (استخدام شاشات العرض لتوصيل المعلومات)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	10	٪28.6
أوافق	6	٪17.1
محايد	7	٪20
لا أوافق	8	٪22.9
لا أوافق بشدة	4	٪11.4
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (13) يتضح بأن نسبة (28.6%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن من التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية استخدام شاشات العرض ونسبة (22.9%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بأن شاشات العرض من التقنيات التقنية الحديثة ونسبة (20%) من

أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبة (17.1%) يوافقون على أن من التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية هي شاشات العرض ونسبة شاشات العرض ونسبة (11.4%) لا يوافقون بشدة على أن شاشات العرض من التقنيات التعليمة الحديثة.

جدول رقم (14) يوضح التقنيات التقنية الحديثة (جهاز الحاسوب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي) بصورة مكثفة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	19	٪54.3
أوافق	8	٪22.9
محايد	6	٪17.1
لا أوافق	1	٪2.9
لا أوافق بشدة	1	٪2.9
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (14) يتضح بأن نسبة (54.3%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن من التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية هي الحاسب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي ونسبة (22.9%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية هي الحاسب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي ونسبة (17.1%) من أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبة (2.9%) تمثل لا أوافق ولا أوافق بشدة.

المحور الثالث: الأهداف الاتصالية التقنية لجامعة أم درمان الإسلامية :-

جدول رقم (15) يوضح تقديم حلول فورية ومعالجات عبر شبكة الانترنت

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	6	٪17.1
أوافق	14	٪40
محايد	7	٪20

لا أوافق	5	٪14.3
لا أوافق بشدة	3	٪8.6
المجموع	35	٪100

من الجدول رقم (15) يتضح أن نسبة (40%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن التقنيات الحديثة حققت أهداف العملية التعليمية من تقديم حلول ومعالجات فوريه عبر الشبكة ونسبة (20%) من أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبة (17.1%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة بأن الحديثة حققت أهداف العملية التعليمية من تقديم الحلول الفورية عبر الشبكة ونسبة (14.3%) لا يوافقون على أن الحديثة حققت الأهداف العملية التعليمية من تقديم الحلول الفورية عبر الشبكة ونسبة (8.6%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بشدة على أن التقنيات الحديثة حققت الأهداف العملية التعليمية من تقديم الحلول الفورية عبر الشبكة.

جدول رقم (16) يوضح إحداث تغيرات في طرق التدريس

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	11	٪31.4
أوافق	17	٪48.6
محايد	3	٪8.6
لا أوافق	4	٪11.4
لا أوافق بشدة	0	٪0
المجموع	35	٪100

من الجدول أعلاه رقم (16) يتضح بان نسبة (48.6%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن استخدام الحديثة في العملية التعليمية أحدثت تغيرات في طرق التدريس ونسبة (31.4%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن استخدام الحديثة في العملية التعليمية أحدثت تغيرات في طرق التدريس ونسبة (11.4%) لا يوافقون على أن استخدام الحديثة في العملية التعليمية أحدثت تغيرات في طرق التدريس ونسبة (0%) من أفراد العينة المبحوثة لا

يوافقون بشدة على أن استخدام الحديثة في العملية التعليمية أحدثت تغيرات في طرق التدريس.

جدول رقم (17) يوضح خلق علاقات مستمرة بين خبراء التدريس في العالم

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	8	٪22.9
أوافق	9	٪25.7
محايد	10	٪28.6
لا أوافق	7	٪20
لا أوافق بشدة	1	٪2.9
المجموع	35	٪100

من الجدول رقم (17) يتضح أن نسبة (28.6%) من أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبة (25.7%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية حقق علاقات مستمرة مع الخبراء التدريس في العالم ونسبة (22.9%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية حققت علاقات مستمرة مع خبراء التدريس في العالم ونسبة(20%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بأن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية حققت علاقات مستمرة مع خبراء التدريس في العالم نسبة (2.9%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بشدة على أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية حققت علاقات مستمرة مع خبراء التدريس في العالم.

جدول رقم (18) يوضح اختزان واسترجاع المعلومات إلكترونياً في العملية التعليمية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	11	٪31.4
أوافق	13	٪37.1
محايد	8	٪22.9
لا أوافق	2	٪5.7
لا أوافق بشدة	1	٪2.9
المجموع	35	٪100

من الجدول رقم (18) يتضح أن نسبة (37.1%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ساعد على اختزان واسترجاع المعلومات الكترونياً ونسبة (31.4%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ساعد على اختزان واسترجاع المعلومات ونسبة (22.9%) من أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبة (5.9%) من أفراد العينة المبحوث لا يوافقون على أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ساعد على اختزان واسترجاع المعلومات ونسبة (2.9%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بشدة على أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ساعد على اختزان واسترجاع المعلومات.

جدول رقم(19) يوضح عملية الاتصال مستمرة وسريعة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	7	٪20
أوافق	9	٪25.7
محايد	8	٪22.9
لا أوافق	7	٪20
لا أوافق بشدة	4	٪11.4
المجموع	35	٪100

من جدول رقم (19) يتضح نسبة (25.7%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم يحقق اتصالاً مستمراً وسريعاً في العملية التعليمية ونسبة (22.9%) من أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبة (20%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم يحقق اتصالاً مستمراً وسريعاً في العملية التعليمية ونسبة (20%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون على أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم يحقق اتصالاً مستمراً وسريعاً في العملية

التعليمية ونسبة (11.4%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بشدة علـــى أن استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم يحقق اتصالاً مستمراً وســـريعاً فـــي العملية التعليمية.

المحور الرابع: المشكلات التي تواجه التقنيات الاتصالية الحديثة في الجامعات السودانية

جدول رقم (20) يوضح صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	11	٪31.4
أوافق	12	٪34.3
محايد	4	٪11.4
لا أوافق	5	٪14.3
لا أوافق بشدة	3	٪8.6
المجموع	35	٪100

من جدول رقم (20) يتضح أن نسبة (34.4%) من أفـــراد العينـــة المبحوثـــة يوافقون على أن من صعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في مجـــال العملية التعليمية هو صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة ونسبة (31.4%) مـــن أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن من صعوبات التي تواجه اســـتخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية هو صعوبة التعامـــل مـــع التقنيـــات الحديثة ونسبة (14.3%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون علـــى أن مـــن الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية هـــو صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة ونسبة (11.3%) من أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبة (8.6%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة بأن من صعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية هو صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة

جدول رقم (21) يوضح القيود التي تضعها البيئة الجامعية من قلة التدريب للأساتذة .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	7	٪20
أوافق	8	٪22.9
محايد	13	٪37.1
لا أوافق	4	٪11.4
لا أوافق بشدة	3	٪8.6
المجموع	35	٪100

من الجدول رقم (21) يتضح أن نسبة (37.1%) من أفراد العينة المبحوثة يقفون موقف الحياد ونسبة (22.9%) من أفراد العينة المبحوث يوافقون على أن من مشكلات استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هو قلة التدريب للأساتذة ونسبة (20%) من أفراد العينة المبحوث يوافقون بشدة على أن من مشكلات استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هو قلة التدريب للأساتذة ونسبة (11.4%) من أفراد العينة المبحوث لا يوافقون على أن من مشكلات استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هو قلة التدريب للأساتذة ونسبة (8.6%) من أفراد العينة المبحوث يوافقون بشدة على أن من مشكلات استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هو قلة التدريب للأساتذة.

جدول رقم (22) يوضح عدم وجود التقنيات الحديثة الكافية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	23	٪65.7
أوافق	8	٪22.9
محايد	3	٪8.6
لا أوافق	0	٪0
لا أوافق بشدة	1	٪2.9
المجموع	35	٪100

من جدول رقم (22) يتضح بأن نسبة (65.7%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون بشدة على أن من الصعوبات التي تواجه استخدام الحديثة في مجال

العملية التعليمية هو عدم وجود التقنيات التقنية الكافية ونسبة (22.9%) من أفراد العينة المبحوثة يوافقون على أن من الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية هو عدم وجود التقنيات التقنية الكافية ونسبة (8.6%) يقفون موقف الحياد ونسبة (2.9%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون بشدة على أن من الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية هو عدم وجود التقنيات التقنية الكافية ونسبة (0%) من أفراد العينة المبحوثة لا يوافقون على أن من الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في مجال العملية التعليمية هو عدم وجود التقنيات التقنية الكافية.

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة للنتائج الآتية :-

1. أكدت الدراسة على أن من أهم فوائد استخدام التقنيات التقنية الحديثة في مجال العملية التعليمية الآتي:
   أ. تبادل البحوث والخبرات داخل وخارج البلاد.
   ب. الربط بين الأساتذة مع بعضهم البعض.
   ج. الربط بين الطلاب بعضهم البعض.
   د. ازدياد التحصيل الأكاديمي للطلاب.
   هـ. تقديم الخدمات الالكترونية (استخراج النتيجة والتسجيل).
2. وضحت الدراسة أن التقنيات التقنية الحديثة المستخدمة في مجال العملية التعليمية في جامعة أم درمان الإسلامية هي:
   أ. أجهزة الحاسوب وأجهزة العرض.
   ب. الأجهزة المحمولة وارتباطها بالانترنت.
   ج. أجهزة التسجيل الصوتي والفيديو.
   د. السبورة الذكية.

هـ. استخدام شاشات العرض لتوصيل المعلومات.

3. أكدت الدراسة بأن استخدام التقنيات التقنية الحديثة في تحقيق أهم الأهداف الاتصالية الآتي:

أ. إحداث تغيرات في طرق التدريس

ب. اختزان واسترجاع المعلومات الكترونياً

ج. خلق علاقات مستمرة بين خبراء التدريس في العالم.

د. تقديم الحلول الفورية ومعالجات عبر الشبكة.

هـ. تكوين عملية اتصال مستمرة خلال (24).

4. اثبت الدراسة من المشكلات التي تواجه استخدام العملية التعليمية هو قلة تدريب الأساتذة

5. أكدت الدراسة بأن من صعوبات استخدام التقنيات الحديثة هي صعوبة التعامل مع الحديثة.

6. اثبت الدراسة من المشكلات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية هي عدم وجود وسائل تقنية كافية.

توصيات الدراسة:-

خلصت الدراسة إلى الآتي:

1. ضرورة التدريب المستمر للأساتذة.
2. ضرورة استخدام وسائل متطورة في العملية التعليمية.
3. تحديث المعدات والتقنيات في العملية التعليمية.
4. تزويد قاعات الدراسة بالسبورة الذكية.
5. ضرورة تمليك جميع الأساتذة حواسيب شخصية حتى يتمكنوا من مواكبة التدريس بالطرق الحديثة.

6. ضرورة الاستفادة من الخبرات الخارجية في تطوير الأساتذة والمعدات والمناهج.
7. ضرورة محاسبة ومراجعة التعليم العالي للجامعات التي لم تطور نفسها في كل المجالات.
8. أن يوضع بنود الترقية لهيئة التدريس بشرط تلقي دورة تدريبية خـــلال السنة الدراسية لكل الأساتذة.

الهوامش والمراجع والمصادر:

1. https//almoany.com 2/1/2020
2. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ط1 (القاهرة، عالم الكتب، 2008م).
3. بشير عباس، المعجم الشامل للمصطلحات انجليزي وعربي، ط1 (بيروت: دار الجماهير،1996م).
4. https//mawdoo3.com
5. منال محمد مراد، القائم بالاتصال في العلاقات العامة (الخرطوم : مطبعة أرو،2010م).
6. https//arm.wikipedia.org 1/1/2020
7. https//www.fecebook.com 3/12/2019
8. http//st5.com 3/1/2020
9. زهير عابد ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تهيئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي ، مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية مج 26 ، العدد 6 / 2012م.

10. إبراهيم عزيز، دور وسائل الاتصال الحديثة في إحداث التغيير السياسي في البلدان العربية، المجلة العربية للعلوم السياسية، مركز دراسة الوحدة العربية للعلوم السياسية، مركز دراسة الوحدة العربية، عدد يوليو، 2011م.

11. htt//www.alukah.net/culture ,23/1/2013.

12. عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق ، 2012م.

13. مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس والأفاق والمستقبل، ط1 (عمان، دار الإعصار للنشر، 2015م).

14. معزة آدم أحمد، الحملات الإعلامية الإلكترونية ودورها في تحقيق أهداف المؤسسات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2019م.

15. https://ar.m.wikipedia.org/wiki

الرسائل الجامعية:

16. عبد المنعم محمد الأمين (فاعلية العلاقات العامة في الجامعات السودانية بالتطبيق على المكتبات الجامعية). رسالة ماجستير غير منشورة ، الخرطوم جامعة أم درمان الإسلامية 2010م

17. انتصار الفاضل حامد أحمد (بعنوان: استخدام وسائل الاتصال في التعليم عن بعد، دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم جامعة أم درمان الإسلامية2004م.

18. حاتم هجو عثمان (العنوان: أثر الوسائط التقنية في العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية في السودان دراسة مقارنة) رسالة دكتوراه غير منشورة ،الخرطوم معهد العالم الإسلامي بجامعة أم درمان الإسلامية 2010م.